Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ونلتقط فيما يلى بعضا من هذه النماذج :

فى استفتاح الكتاب :

إبراهيم بن محمد الشيبانى قال : لم تزل الكتب تُستفتح باسمك اللهم ، حتى أنزلت سورة هود وفيها ﴿ بسم الله مجراها ومرساها ﴾ .[1] فكُتب ﴿بسم الله ﴾ . ثم نزلت سورة فى إسرائيل ﴿ قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن﴾ [2] . . فكُتب بسم الله الرحمن . ثم نزلت سورة النمل ﴿ إنه من سليمان وإنه بسم الله الرحمن الرحيم﴾ ،[3] فاستفتح بها رسول الله ﷺ وصارت سنة .

فى تأريخ الكتاب :

لابد من تأريخ الكتاب ، لأنه لا يدل على تحقيق الأخبار وقرب عهد الكتاب وبعده إلا بالتاريخ . فإذا أردت أن تؤرخ كتابك ، فانظر إلى ما مضى من الشهر وما بقى منه فإن كان ما بقى أكثر من النصف كتبت لكذا ليلة مضت من شهر كذا ، وإن كان الباقى أقل من النصف جعلت مكان : مضت ، بقيت . وقد قال بعض الكتاب : لا تكتب إذا أرّخت إلا ما مضى من الشهر لأنه معروف ، وما بقى منه مجهول لأنك لا تدرى أيتم الشهر أم لا .

صفة الكاتب :

قال إبراهيم بن حمد الشيبانى : من صفة الكاتب : اعتدال القامة ، وصغر الهامة ، وكثافة اللحية ، وصدق الحس ، ولطف المذهب ، وحلاوة الشمائل ، وحسن الإشارة ، وملاحة الزى ؛ حتى قال البعض تَزَيَّوا بزى الكتاب كان فيهم أدب الملوك وتواضع السوقة .

---

(١) هود : ٤١ . (٢) الإسراء : ١١٠ . (٣) النمل : ٣٠ .